

ISSN: 2392-5442, ESSN: 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 09 العدد: 02 السنة: 2022		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة - الجزائر
الصفحات: 774 - 792		تاريخ الإرسال: 2022/01/17 تاريخ القبول: 2022/02/09

أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب حل المشكلات والتبادلي في تحسين بعض المهارات الأساسية (الإرسال، الاستقبال، الأعداد) في كرة الطائرة لدى تلاميذ التعليم المتوسط (14-15 سنة)

## The effect of educational program using two methods problem solving and reciprocal in improving some basic skills in volleyball for middle school students (14-15 years)

فرطاس يوسف<sup>1</sup>

<sup>1</sup> جامعة محمد مين دباغين سطيف 2 (الجزائر)، fortasyoucef2015@gmail.com

مخبر علوم الأنشطة البدنية الرياضية والصحة العمومية

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام برنامج تعليمي مقترح بأسلوب حل المشكلات والتبادلي في تحسين بعض المهارات الأساسية (إرسال، استقبال، إعداد) في كرة الطائرة لدى تلاميذ التعليم المتوسط (14-15 سنة)، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة ممثلة في 24 تلميذ (جنس ذكر)، تم تقسيمها إلى مجموعتين متساويتين تتكون كل مجموعة من 12 تلميذ، المجموعة التجريبية الأولى تدرس بأسلوب حل المشكلات والثانية تدرس بالأسلوب التبادلي. وقد توصلت الدراسة إلى أن لأسلوب حل المشكلات والتبادلي تأثير إيجابي في تحسين بعض المهارات الأساسية (الإرسال، الاستقبال، التمرير) في كرة الطائرة لدى تلاميذ التعليم المتوسط (14-15 سنة). الكلمات المفتاحية: أساليب التدريس، أسلوب حل المشكلات، الأسلوب التبادلي، المهارات الأساسية في كرة الطائرة.

### Abstract :

The study aimed to know the effect of using a proposed educational program with two methods problem solving and reciprocal in improving some basic skills (sending, receiving, preparing) in volleyball for middle school students (14-15 years). The study reached that the two methods of problem solving and reciprocal positive effect in improving some basic skills (serving, receiving, passing) in volleyball for middle school students (14-15 years).

**Keywords :** teaching methods, problem-solving method - reciprocal method - basic skills in volleyball.

\* المؤلف المرسل

# أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام اسلوبي حل المشكلات والتبادلي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة

أولا-التعريف بالبحث:

1-1-مقدمة وأهمية البحث:

أبرزت البحوث والدراسات ضرورة النظر إلى الطالب على اعتبار أنه كائن يحتاج إلى النمو المتكامل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والروحية وأنه قادر على التفكير والمشاركة في اتخاذ القرار، وهذا يعكس النظرة الحديثة التي تجعل من الطالب عنصرا فاعلا في العملية التربوية ككل وشريكا إيجابيا في عملية التخطيط والتنفيذ، والتقويم بحيث لا يقف دوره عند حدود تلقي الأوامر فحسب. وأساليب التعليم عمليات تنظم من خلالها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للطالب ويتفاعل معها لتحقيق أهداف الدرس وهي ما يعرف باسم "نظرية طيف أساليب التدريس" لموسكا موستن، والتي جاءت كتنقد موجه بطريقة عملية لأساليب التدريس التقليدية. (أبو رشيد والسير، 1426هـ، ص10)

ومع تطور المفاهيم الحديثة وتعدد الأساليب الفعالة في التدريس الحديث ظهر مصطلح التدريس بمفهومه المعاصر والذي يمكننا تعريفه بأنه عملية تربوية هادفة شاملة، تأخذ بعين الاعتبار كافة العوامل المكونة للتعلم والتعليم، ويتعاون خلالها كل من المعلم والتلاميذ، والإدارة المدرسية، والغرف الصفية، والاسرة والمجتمع، لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية، والتدريس إلى جانب ذلك عملية تفاعل اجتماعي وسيلتها الفكر والحواس والعاطفة واللغة (أبو سمور، 2015، ص9). أما أسلوب التدريس فيعرف "بأنه النمط التدريسي الذي يفضل معلم ما" ويمكن تعريفه بالكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه لعملية التدريس أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في توظيف طرق التدريس بفعالية تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة، ومن ثم فإن أسلوب التدريس يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم. (شير وآخرون، 2014، ص ص25-26)

ويشير الكيلاني وآخرون (2008) أنه بات تفهم مجموعة أساليب التدريس وأبعادها، والاستفادة منها مطلباً أساسياً للعملية التدريسية في مجال التربية البدنية والرياضية وفي مختلف مدارسنا لا سيما العليا منها أو المعاهد المتخصصة، ذلك انها أحد العوامل المؤثرة في التدريس كما تسمح للمدرسين بأن يكونوا أكثر مرونة وشمولا وتأثيرا وتحكما في عملية التدريس، وهي من اهم مميزات المدرس الفعال والمتميز عن غيره، لاعتبار أن التدريس الناجح هو فقط الذي يحدث فيه تطابق بين ما يقصد وما يحدث في الدرس، وهذا لن يتم بمعزل عن تفهم مجموعة الأساليب التدريسية الحديثة لموستن في التربية البدنية والرياضية، إن فاعلية أساليب التدريس هذه من الناحية النظرية مفصول فيها، لكن يبقى التفاوت في المعرفة والاستخدام والصعوبات التي تواجه المدرسين في حصص التربية الرياضية بالجزائر المسألة الأكثر أهمية. (عمور وآخرون، 2008، ص17)

وبالرغم من تعدد أساليب التدريس وتنوعها بين أساليب مباشرة وأخرى غير مباشرة في تعلم المهارات والحركات الأساسية تبقى تختلف من مدرس لآخر ومن موقف تعليمي لآخر حسب البيئة والحاجة التعليمية، ومن بين هذه الأساليب المستخدمة في تدريس التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات أسلوب حل المشكلات (أسلوب التفكير المتشعب) والأسلوب التبادلي (أسلوب التعلم بتوجيه الأقران). فأسلوب حل المشكلات من الأساليب غير المباشرة في التعليم والتي تعتمد أساسا على وضع المتعلم في وضعية مشكلة تجبره على تجنيد معارفه وخبراته السابقة لإيجاد البدائل لحلها، أما

## فرطاس يوسف

الأسلوب التبادلي فهو من الأساليب المباشرة في التعليم والتي تعتمد أساسا على ورقة معيارية خاصة بنموذج أداء المهارة، والعمل الزوجي بين المتعلم المؤدي والمتعلم الملاحظ، حيث أن هذا الأخير يبرز دوره في توفير تغذية راجعة آنية ومباشر لزميله، وبعد ذلك يستبدل الدور بينهما.

والتربية البدنية والرياضية كإحدى المواد التدريسية لا تخرج عن هذا الإطار المفاهيمي للتدريس نظرا لتعدد أهدافها وثراء محتوياتها التي تسعى لتنمية وتطوير الجوانب المتعددة للمتعلم، مع مراعاة خصائص مرحلته العمرية، وحاجياته ورغباته، وذلك بتوفير ألوان مختلفة من النشاط البدني المقررة في المنهاج والتي اختبرت بهدف تحقيق هذه الأغراض من أنشطة فردية وجماعية، ومن بين هذه الأنشطة نشاط كرة الطائرة، التي شهدت تطورا كبيرا وحافظت على مكانتها كواحدة من أكثر الرياضات ممارسة وانتشارا في جميع أنحاء العالم لما تتميز به من مهارات أساسية تعمل على إحداث تغير مستمر في سلوك المتعلم باستخدام أساليب مختلفة في التدريس.

وانطلاقا مما سبق يتبادر للباحث طرح التساؤل العام الذي يمثل نص الإشكال المنطلق منه في هذه الدراسة:

هل لاستخدام أسلوب حل المشكلات والتبادلي أثر في تحسين بعض المهارات الأساسية (الارسال، الاستقبال، الاعداد) في كرة الطائرة لدى تلاميذ التعليم المتوسط (14-15 سنة)؟

انطلاقا من التساؤل العام نطرح التساؤلات الجزئية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في تحسين بعض المهارات الأساسية (الارسال، الاستقبال، الاعداد) في كرة الطائرة باستخدام أسلوب حل المشكلات ولصالح القياس البعدي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في تحسين بعض المهارات الأساسية (الارسال، الاستقبال، الاعداد) في كرة الطائرة باستخدام الأسلوب التبادلي ولصالح القياس البعدي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبيتين في تحسين بعض المهارات الأساسية (الارسال، الاستقبال، الاعداد) في كرة الطائرة؟

1-2-2-1-2- فرضيات الدراسة:

انطلاقا من التساؤل العام والتساؤلات الجزئية صيغت الفرضيات على النحو التالي:

1-2-1-1- الفرضية العامة:

لاستخدام أسلوب حل المشكلات والتبادلي أثر في تحسين بعض المهارات الأساسية (الارسال، الاستقبال، الاعداد) في كرة الطائرة لدى تلاميذ التعليم المتوسط (14-15 سنة)؟

1-2-2-1-2- الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في تحسين بعض المهارات الأساسية (الارسال، الاستقبال، الاعداد) في كرة الطائرة باستخدام أسلوب حل المشكلات ولصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في تحسين بعض المهارات الأساسية (الارسال، الاستقبال، الاعداد) في كرة الطائرة باستخدام الأسلوب التبادلي ولصالح القياس البعدي.

## أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب حل المشكلات والتبادلي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبتين البعدي في تحسين بعض المهارات الأساسية (الارسال، الاستقبال، الاعداد) في كرة الطائرة.

3-1-أهداف الدراسة: الهدف من هذه الدراسة هو:

أ-تصميم برنامج تعليمي في نشاط كرة الطائرة باستخدام أسلوبين من أساليب التدريس هما أسلوب حل المشكلات والأسلوب التبادلي.

ب- معرفة الفرق بين القياس القبلي والبعدي في تحسين بعض المهارات الأساسية (الارسال، الاستقبال، الاعداد) في كرة الطائرة باستخدام أسلوب حل المشكلات.

ج-معرفة الفرق بين القياس القبلي والبعدي في تحسين بعض المهارات الأساسية (الارسال، الاستقبال، الاعداد) في كرة الطائرة باستخدام الأسلوب التبادلي.

د-معرفة أي الأسلوبين قيد الدراسة أفضل في تحسين بعض المهارات الأساسية (الارسال، الاستقبال، الاعداد) في كرة الطائرة.

4-1-تحديد المصطلحات:

1-4-1-أساليب التدريس:

اصطلاحاً: يعرف أسلوب التدريس "بأنه النمط التدريسي الذي يفضله معلم ما" ويمكن تعريفه بالكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه لعملية التدريس أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في توظيف طرق التدريس بفعالية تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة. ومن ثم فإن أسلوب التدريس يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم. (شير وآخرون، 2014، صص 25-26)

اجرائياً: أسلوب التدريس هو الكيفية التي يتبعها المعلم في تنفيذ طريقة درسه بصورة تميزه عن غيره من المعلمين في تخصصه.

4-1-2-أسلوب حل المشكلات (أسلوب التفكير المتشعب):

اصطلاحاً: "عبارة عن أسلوب تتم فيه عملية التعلم عن طريق إثارة مشكلة تدفع الطالب إلى التفكير والتأمل والدراسة والبحث والعمل بإشراف مدرسه للتوصل إلى حل أو بعض الحلول لها". (الزويبي، 2015، ص 97)

اجرائياً: هو أسلوب يتبعه المعلم لتصميم مشكلة أو سلسلة من الأسئلة تجعل المتعلم في حالة عدم اتزان معرفي تدفعه إلى اكتشاف البدائل لحلها. وفي دراستنا الحالية قام الباحث باقتراح وحدات تعليمية وفق هذا الأسلوب للمجموعة التجريبية الأولى.

4-1-3-الأسلوب التبادلي (أسلوب التعلم بالأقران):

اصطلاحاً: "عرف جونز (1996) (jonce) الأسلوب التبادلي بأنه: هو الذي يتم فيه تقديم التغذية الراجعة للمتعلمين فيما بينهم، من حيث يقوم أحد المتعلمين بالأداء في حين يمدده الآخر بالتغذية الراجعة، ثم بعد ذلك يتم تبادل

الأدوار، ويكون دور المعلم هو التخطيط للواجبات المراد إنجازها وإن لزم التدخل اثناء التعليم فعليه التعامل مع الزميل الملاحظ فقط". (حمص وحبلوص، 2013، ص117)

اجرائيا: هو أسلوب يقوم فيه المعلم بإعداد ورقة معيارية للأداء الفني للمهارة المراد تعليمها، ثم يسند مهمة التنفيذ والتقييم للمتعلمين، من خلال تقسيمهم إلى أزواج أحدهم يقوم بعملية التقييم وإعطاء التغذية الراجعة (المتعلم الملاحظ) والثاني عملية التنفيذ (المتعلم المؤدي) للمهارة وبعدها يتم تبادل الأدوار. وفي دراستنا الحالية قام الباحث باقتراح وحدات تعليمية وفق هذا الأسلوب للمجموعة التجريبية الثانية.

#### 1-4-4-المهارات الأساسية في كرة الطائرة:

اصطلاحا: "هي عبارة عن الحركات التي ينبغي على اللاعب تنفيذها حسب الظروف التي تتطلبها لعبة الكرة الطائرة بهدف الوصول إلى نتائج إيجابية مع الاقتصاد بالمجهود البدني وتأخر ظهور حالات التعب على اللاعبين". (الدليبي وآخرون، 2014، ص53)

اجرائيا: المهارات الأساسية في كرة الطائرة هي عبارة عن حركات ذات واجبات مختلفة يؤديها اللاعب في إطار قانوني سواء كانت بالكرة أو بدونها. وفي دراستنا الحالية اعتمد الباحث على اختبارات ميدانية لقياس المهارات الأساسية (الإرسال، الاستقبال، الاعداد) قيد الدراسة.

#### 1-5-الدراسات السابقة والمشابهة:

1-5-1-دراسة (بهدة وقادري، 2018) هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه وحل المشكلات في تحسين بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة (الإرسال الموجه من الأسفل، الاستقبال، التمير من الأعلى) لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبارين القبلي والبعدي. حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية باستخدام الجداول العشوائية بطريقة العمود ممثلة في 40 تلميذ، تم تقسيمها إلى مجموعتين متساويتين تتكون كل مجموعة من 20 تلميذ، المجموعة التجريبية الأولى تدرس بأسلوب الاكتشاف الموجه والثانية تدرس بأسلوب حل المشكلات. وقد توصلت الدراسة إلى أن أسلوب الاكتشاف الموجه أكثر نجاعة من أسلوب حل المشكلات في تحسين المهارات قيد الدراسة.

1-5-2-دراسة (بن قسبي، 2018) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تعليمي باستخدام بعض أساليب التدريس (التبادلي، حل المشكلات، التدريبي) في تحسين بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام تصميم المجموعات المتكافئة للمئتمة وطبيعة البحث. وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية ممثلة في 60 تلميذ، تم تقسيمها إلى ثلاثة مجموعات تجريبية كل مجموعة تتكون من 20 تلميذ. وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي: أن البرنامج التعليمي المقترح والذي أعده الباحث باستخدام أسلوب حل المشكلات والتدريبي له تأثير إيجابي على تحسين مستوى المهارات الأساسية قيد البحث، وأن أفضلية نتائج الاختبارات البعدية في اختبارات المهارات الأساسية في كرة اليد قيد الدراسة حققها الأسلوب التبادلي ثم أسلوب حل المشكلات ثم الأسلوب التدريبي.

1-5-3-دراسة (سي العربي ومجاهد، 2018) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلات) في تحسين وتطوير أداء مهارتي (الإرسال والاستقبال) بالكرة الطائرة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، ولتحقيق

## أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب حل المشكلات والتبادلي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة

أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين متساويتين عدد كل منها 20 تلميذا الأولى تجريبية تدرس بأسلوب حل المشكلات والثانية ضابطة تدرس بالأسلوب التقليدي. وقد أظهرت النتائج تحسن في مستوى الأداء لكلا المجموعتين، مع تفوق لأسلوب حل المشكلات في تحسين وتطوير الأداء الفني للمهارتين قيد البحث.

1-4-5-دراسة (بن ساسي، 2017) هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية الأسلوبين (التبادلي، الاكتشاف الموجه) على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة المشكلة. حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية ممثلة في 20 تلميذ وتلميذة، تم تقسيمها إلى مجموعتين متساويتين تتكون كل مجموعة من 10 تلاميذ، المجموعة التجريبية الأولى تدرس بالأسلوب التبادلي والثانية تدرس بأسلوب الاكتشاف الموجه. وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي: يوجد تحسن في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد وفق الأسلوب التبادلي وأسلوب الاكتشاف الموجه، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب التبادلي وأسلوب الاكتشاف الموجه لصالح الأسلوب التبادلي.

1-5-5-دراسة (مجاهد، 2017) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام أسلوبين من أساليب تدريس التربية الرياضية في تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة وتطوير بعض القدرات البدنية. ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار 40 طالبا من طلبة السنة الثالثة (التربية الحركية) قسم التربية البدنية والرياضية، وقد تم توزيع أفراد العينة إلى مجموعتين متكافئتين للمقارنة بينهما من حيث أسلوب التدريس، حيث استخدم الباحث مع المجموعة التجريبية الأولى أسلوب التطبيق بتوجيه الاقران (التبادلي) ومع المجموعة الثانية أسلوب حل المشكلات. وقد تم التوصل إلى ما يلي: كل من أسلوب التطبيق بتوجيه الاقران وأسلوب حل المشكلات لهما تأثير إيجابي في تعلم مهارة الاعداد وتطوير بعض القدرات الخاصة بها، كما أظهرت النتائج أفضلية حل المشكلات على أسلوب التطبيق بتوجيه الاقران.

### ثانيا: منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

1-2-منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعات المتكافئة بإتباع القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعتين لملائمته وطبيعة الدراسة.

### 2-2-متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: ويتمثل في البرنامج التعليمي المقترح الذي يعتمد على أسلوب التدريس (حل المشكلات، التبادلي).

- المتغير التابع: ويتمثل في بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة (الارسال، الاستقبال، الاعداد).

### 2-3-مجتمع وعينة الدراسة:

2-3-1-مجتمع الدراسة: يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من تلاميذ (جنس ذكر) السنة الرابعة من التعليم المتوسط (14-15 سنة)، والذين يدرسون على مستوى متوسطة الشهيد عايلة العيفة بلدية الشمره بولاية باتنة، للسنة الدراسية 2019-2020.

2-3-2-عينة الدراسة: اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة، وبأسلوب القرعة، وبعدها (24) تلميذا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين، وبواقع (12) تلميذ لكل مجموعة. وقد تم استثناء التلاميذ المعفيين من ممارسة حصة

## فرطاس يوسف

التربية البدنية والرياضية، والذين ينتمون إلى أندية رياضية خارج المؤسسة، والذين يعانون من السمنة وضعف التحكم الحركي.

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة

المجموعة	الأسلوب التدريسي	عدد أفراد العينة
التجريبية الأولى	حل المشكلات	12
التجريبية الثانية	التبادلي	12
العدد الكلي للعينة		24

\*تكافؤ العينة: من أجل الحصول على عينة متكافئة قام الباحث بإجراء تجانس أفراد العينة في المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على نتائج الدراسة، والمتمثلة فيما يلي:

- بعض معدلات النمو (الوزن، الطول، السن).
- مستوى الأداء في المهارات الأساسية في كرة الطائرة (الإرسال، الاستقبال، الاعداد) قيد الدراسة.

جدول رقم (02) يبين تكافؤ العينة حسب متغيرات (الوزن، الطول، السن)

نوع الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	مجموعة التبادلي		مجموعة حل المشكلات		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	0.9	1.72	1.74	52.66	1.43	51.54	الوزن (كغ)
غير دالة	0.8	1.79	0.03	1.71	0.04	1.74	الطول (سم)
غير دالة	0.6	0.40	0.49	14.67	0.51	14.58	السن

من خلال الجدول رقم (02) يتضح لنا تكافؤ العينة حسب معدلات النمو (الوزن، الطول، السن) حيث جاءت

المتوسطات الحسابية متقاربة لكلا المجموعتين التجريبتين (حل المشكلات، التبادلي).

أين بلغت قيمة اختبار (ت) بين القياسين لمتغيرات (الوزن، الطول، السن) على التوالي (1.72، 1.79، 0.40)،

وبلغت قيم الدلالة المحسوبة (0.9، 0.8، 0.6)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )، مما يدل على أنه لا توجد فروق

ذات دلالة إحصائية بين القياسين، ومنه نستنتج أن المجموعتين التجريبتين متكافئتين في معدلات النمو.

جدول رقم (03) يبين تكافؤ العينة حسب متغيرات (الارسال، الاستقبال، الاعداد)

نوع الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	مجموعة التبادلي		مجموعة حل المشكلات		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	0.40	0.84	2.05	13.75	2.71	14.58	الارسال
غير دالة	0.63	0.48	1.71	27.75	1.67	28.08	الاستقبال
غير دالة	0.88	0.15	2.11	10.17	1.54	10.25	الاعداد

## أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام اسلوبي حل المشكلات والتبادلي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة

من خلال الجدول رقم (03) يتضح لنا تكافؤ العينة حسب المهارات الأساسية في كرة الطائرة (الإرسال، الاستقبال، الاعداد)، حيث جاءت المتوسطات الحسابية متقاربة لكلا المجموعتين التجريبتين (حل المشكلات، التبادلي).  
أين بلغت قيمة اختبار (ت) بين القياسين لمتغيرات (الإرسال، الاستقبال، الاعداد) على التوالي (0.84، 0.48، 0.15) وبلغت قيم الدلالة المحسوبة (0.40، 0.63، 0.88)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين، ومنه نستنتج أن المجموعتين التجريبتين متكافئتين في المهارات الأساسية قيد الدراسة.

### 3-2- الاختبارات المستخدمة:

#### 1-3-2- الاختبار الأول: اختبار قياس مهارة الإرسال

التسجيل: يحسب لكل لاعب إرسال صحيح رقم المنطقة التي سقطت فيها الكرة في نصف الملعب المخطط حيث لكل لاعب 10 محاولات وتكون الدرجات موزعة في المناطق من 1 إلى 4 درجات لذا فان الدرجة العظمى لهذا الاختبار هي 40 درجة.

#### 2-3-2- الاختبار الثاني: اختبار قياس مهارة الاستقبال

التسجيل: تسجل للمختبر مجموعة النقاط التي يحصل عليها من المحاولات 20 له (10 محاولات) من كل دائرة، وبالتالي الدرجة النهائية 60 درجة.

#### 3-3-2- الاختبار الثالث: اختبار قياس مهارة الاعداد

التسجيل: تحسب للاعب عدد الكرات التي مررها للحائط بإتقان في مدة 30 ثانية. (حسانين وعبد المنعم، 1998، ص 163، 166، 241)

### 4-2- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم الإجراءات البحثية التي يقوم بها الباحث، وفي هذا الصدد يرى (العبادي، 2015) بأن التجربة الاستطلاعية هي تجربة مصغرة من التجربة الرئيسية الغرض منها أما الكشف عن بعض الحقائق العلمية أو تجريب العمل لكشف المعوقات والسلبيات التي تواجه تطبيق التجربة الرئيسية أو لغرض تدريب بعض الكوادر المساعدة على العمل... ويكون الغرض من هذه التجربة ما يلي:

- إيجاد الأسس العلمية للاختبارات والقياسات المستخدمة (الصدق والثبات والموضوعية).
- معرفة الأدوات والأجهزة المناسبة لإجراء تلك الاختبارات.
- معرفة الوقت والمكان المناسب لإجرائها.
- تعريف الكادر المساعد في كيفية تطبيق تلك الاختبارات.
- معرفة الصعوبات والمشاكل التي تواجه الباحث في تطبيق تلك الاختبارات قبل تطبيقها في التجربة الرئيسية. (العبادي، 2015، ص ص 128-129)



حيث تم اجراء دراسة استطلاعية يوم 01/12/2019 على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط (متوسطة الشهيد عالية العيفة)، والذين قدر عددهم بـ 12 تلميذ جنس ذكر، وهم من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة الرئيسية.

#### 2-5-الأسس العلمية للاختبارات المهارية المختارة:

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية الخاصة بالاختبارات المهارية المختارة من حيث الصدق والثبات والموضوعية، وقد كانت على النحو التالي:

2-5-1-الصدق: "صدق الاختبار هو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه" (خضر، 2014، ص 215). وللتأكد من صدق الاختبارات قام الباحث بحساب الصدق بطريقتين:

2-5-1-1-الصدق التمييزي: تم حساب صدق الاختبارات باستخدام طريقة المقارنة الطرفية أو ما يطلق عليه بالصدق التمييزي والذي يقوم في الأساس على ترتيب القيم تنازلياً ثم أخذ (27%) من الطرفين الأعلى والأدنى ثم المقارنة بينهما باستخدام اختبار (t.test) بعد التأكد من شروط تطبيقه:

#### جدول رقم (04) يبين نتائج الصدق التمييزي

نوع الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	الفئة المتميزة		الفئة غير المتميزة		الاختبارات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	0.00	3.49	2.31	15.83	0.81	12.33	الارسال
دالة	0.04	2.27	2.28	30	1.75	27.33	الاستقبال
دالة	0.00	8.20	0.85	11	1.03	7.83	الاعداد

ويتبين من الجدول رقم (04) أن قيمة (ت) تساوي على التوالي (3.49، 2.27، 8.20)، وبلغت قيم الدلالة

المحسوبة (0.00، 0.04، 0.00)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الفئتين المتميزة وغير المتميزة، وعليه فإن الاختبارات المهارية تتمتع بالصدق التمييزي.

2-5-1-2-الصدق الذاتي: يحسب هذا النوع من الصدق بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات المحسوب بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق (test-re-test)، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

#### جدول رقم (05) يبين نتائج الصدق الذاتي

الصدق الذاتي	معامل الثبات (test-re-test)	الاختبارات
0.84	0.72	الارسال
0.86	0.75	الاستقبال
0.88	0.79	الاعداد

ويتبين من الجدول رقم (05) أن قيم الجذر التربيعي لمعامل الثبات (0.72، 0.75، 0.79) تساوي على التوالي (0.84،

0.86، 0.88)، مما يدل على أن الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الصدق الذاتي.

## أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب حل المشكلات والتبادلي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة

2-5-2-الثبات: يعتبر من العوامل الواجب توافرها لصلاحية استخدام أي اختبار، إن ثبات أداة الدراسة يعني "لو قمنا بتكرار الاختبار لمرات متعددة على الفرد لأظهرت النتائج شيء من الاستقرار وذلك بأن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت نفس الظروف وعلى نفس الأفراد" (بوداود وعطاء الله، 2009، ص106). وللتأكد من ثبات الاختبارات قام الباحث بحساب الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق (test-re-test)، أين طبق الاختبارات على المجموعة الاستطلاعية يوم 2019/12/01 وأعاد تطبيقها يوم 2019/12/15 أي بفارق زمني قدره أسبوعين، وجاءت قيم معامل الثبات للاختبارات قيد الدراسة كما هي موضحة في الجدول رقم (05).

2-5-3-الموضوعية: عمل الباحث في هذه الدراسة على أن تكون الاختبارات المستخدمة متممة بالموضوعية، حيث كانت بعيدة عن التحيز، وواضحة لدى أفراد العينة، ومقننة من حيث التعليمات والشروط وتسجيل النتائج.

2-6-6-حدود الدراسة:

2-6-1-الحدود المكانية: تمت الدراسة بملعب كرة الطائرة بمتوسطة الشهيد عالية العيفة بلدية الشمره -ولاية باتنة.

2-6-2-الحدود الزمانية: تمت في الفترة الزمنية ما بين 2020/01/05 إلى 2020/04/09.

2-6-3-الحدود البشرية: تمثلت في تلاميذ السنة الرابعة متوسط (14-15 سنة).

2-7-7-البرنامج التعليمي المقترح:

قام الباحث بتطبيق البرنامج المقترح على المجموعتين التجريبتين في الحصص العادية وذلك خلال الفترة الممتدة من 2020/01/05 إلى 2020/04/09 بواقع حصة تعليمية في الأسبوع لكل أسلوب تدريسي وزمن الحصة ساعة واحدة (60 دقيقة) وهو الزمن المخصص لتدريس النشاط الجماعي في مادة التربية البدنية والرياضية.

-يحتوي البرنامج التعليمي المقترح على 24 وحدة تعليمية، بواقع 12 وحدة تعليمية لأسلوب حل المشكلات، و12 وحدة تعليمية للأسلوب التبادلي.

-يشتمل البرنامج على بعض المهارات في كرة الطائرة وهي: الإرسال من الأسفل، واستقبال الإرسال، والاعداد (المناوله من الأعلى).

-استمد الباحث مضمون هذه الوحدات التعليمية من عدد من الدراسات والمراجع المتخصصة في أساليب التدريس، ولعبة كرة الطائرة ومنهج التربية البدنية والرياضية بمرحلة السنة الرابعة من التعليم المتوسط. بالإضافة إلى مختلف الآراء والوجهات من مختصين في مجال التربية البدنية والرياضية من أساتذة ومفتشين.

وكانت مراحل تنفيذ الوحدة التعليمية كالآتي:

-المرحلة التحضيرية: وهي مرحلة التهيئة للوصول إلى الجو التربوي الملائم للتلاميذ، والتي تحتوي على تمارين الاحماء العام والخاص وذلك عن طريق إشراك جميع أجزاء الجسم وخاصة العضلات والمفاصل تمهيدا للعمل اللازمة أثناء الحصة، وقدر زمنها بـ10 دقائق.

-المرحلة الأساسية: الغرض الأساسي هو تحقيق الأهداف المسطرة من استخدام أسلوب حل المشكلات والتبادلي في تحسين بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة وقدر زمنها بـ45 دقيقة.

-المرحلة الختامية: الغرض منها هي تهدئة التلاميذ نفسيا وعضويا والرجوع بأجهزة الجسم إلى حالتها الطبيعية وتقييم الحصة، وقدر زمنها بـ5 دقائق.

8-2-المعالجة الإحصائية: من أجل معالجة البيانات المتحصل عليها وتصنيفها احصائيا لتفسيرها والاستفادة منها، استخدمنا مجموعة من الأساليب الإحصائية وذلك بالاعتماد على استخدام البرنامج الحسابي للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 25) ، وهذا للتحقق من فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها.

### ثالثا: عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1-3-1- عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

1-1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في تحسين بعض المهارات الأساسية (الارسال، الاستقبال، الاعداد) في كرة الطائرة باستخدام أسلوب حل المشكلات ولصالح القياس البعدي."

#### الجدول رقم (06) يوضح النتائج الاحصائية للعينة التجريبية الأولى

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المهارات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	0.00	3.15	2.59	18	2.71	14.58	الارسال
دالة	0.00	2.62	2.96	30.67	1.67	28.08	الاستقبال
دالة	0.00	4.84	1.31	13.08	1.54	10.25	الاعداد

من خلال الجدول رقم (06) يتضح لنا أن قيمة اختبار (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى للمهارات الأساسية (الإرسال، الاستقبال، الاعداد) تساوي على التوالي (3.15، 2.62، 4.84) وبلغت قيم الدلالة المحسوبة (0.00، 0.00، 0.00)، وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للعينة التجريبية الأولى باستخدام أسلوب حل المشكلات في المهارات الأساسية (الارسال، الاستقبال، الاعداد) ولصالح القياس البعدي.

\*حساب حجم التأثير وفعالية البرنامج باستخدام أسلوب حل المشكلات:

يرى (ختاش وفرحاتي، 2015) نقلا عن (عزت عبد الحميد، 2011) بأنه في أحيان كثيرة لا يتوقف الباحث عند مجرد حساب الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين أو القياسين وإنما ما يهمنا هو حساب حجم الأثر وفعالية البرنامج. واعتمدنا في حساب فعالية البرنامج في هذه الدراسة على أربع عناصر: حجم التأثير d cohen - مربع إيتا ( $\eta^2$ ) ، Glass's ، Hedges's.

أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب حل المشكلات والتبادلي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة

جدول رقم (07) يوضح نتائج المعالجات الإحصائية لفاعلية البرنامج التعليمي للعينة التجريبية الأولى

المتغير	حجم التأثير d	مربع ايتا ( $n^2$ )	Glass's	Hedges's
الارسال	1.29	0.29	1.26	1.29
الاستقبال	1.07	0.22	1.55	1.07
الاعداد	1.97	0.49	1.83	1.97

يتضح من الجدول رقم (07) أن قيمة حجم التأثير (d) للعينة التجريبية الأولى باستخدام أسلوب حل المشكلات في مهارات (الارسال، الاستقبال، الاعداد)، كانت على النحو التالي (1.29، 1.07، 1.97)، والتي تشير إلى أن متوسط القياس البعدي يقع على التوالي عند المنين (88.5، 84.1، 97.1) لدرجات القياس القبلي، أي أن متوسط القياس البعدي أعلى من (88.5٪، 84.1٪، 97.1٪) من درجات القياس القبلي، كما تشير إلى أن نسبة عدم التداخل أو (عدم التطابق) بين توزيع درجات القياس القبلي والبعدي هي (62.2٪، 55.4٪، 79.4٪)، كما تشير أيضا إلى أنها تناظر قيمة مربع ايتا ( $n^2$ ) التي تساوي على التوالي (0.29، 0.22، 0.49) وتفسر على أن المتغير المستقل يفسر (29٪، 22٪، 49٪) من التباين في درجات المتغير التابع، وكذلك بالنسبة لقيم حجم الأثر (Hedges's، Glass's) المحسوبة في الجدول السابق تبين أيضا كلها حسب معيار كوهين أن حجم الأثر ضخم مما يدل على فاعلية البرنامج التعليمي المستخدم بأسلوب حل المشكلات.

ومن خلال عرض نتائج الفرضية الأولى سواء المتعلقة منها بالدلالة الإحصائية (اختبارات) أو المتعلقة بالدلالة العلمية أو الفاعلية (حجم التأثير) أظهرت النتائج فروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للعينة التجريبية الأولى لصالح القياس البعدي، كما أظهرت فاعلية مرتفعة للبرنامج التعليمي في تحسين مهارات (الارسال، الاستقبال، الاعداد) في كرة الطائرة باستخدام أسلوب حل المشكلات.

3-1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في تحسين بعض المهارات الأساسية (الارسال، الاستقبال، الاعداد) في كرة الطائرة باستخدام الأسلوب التبادلي ولصالح القياس البعدي."

الجدول رقم (08) يوضح النتائج الاحصائية للعينة التجريبية الثانية

المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الارسل	13.75	2.05	16.83	2.44	3.34	0.00	دالة
الاستقبال	27.75	1.71	29.92	1.62	3.18	0.00	دالة
الاعداد	10.17	2.11	12.50	2.20	5.89	0.00	دالة

من خلال الجدول رقم (08) يتضح لنا أن قيمة اختبار (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية للمهارات الأساسية (الإرسال، الاستقبال، الاعداد) تساوي على التوالي (3.34، 3.18، 5.89)، وبلغت قيم الدلالة المحسوبة (0.00، 0.00، 0.00)، وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للعينة التجريبية الثانية باستخدام الأسلوب التبادلي في المهارات الأساسية (الإرسال، الاستقبال، الاعداد) ولصالح القياس البعدي.

\*حساب حجم التأثير وفعالية البرنامج باستخدام الأسلوب التبادلي:

جدول رقم (09) يوضح نتائج المعالجات الإحصائية لفاعلية البرنامج التعليمي للعينة التجريبية الثانية

المتغير	حجم التأثير d	مربع ايتا ( $n^2$ )	Glass's	Hedges's
الارسل	1.36	0.316	1.50	1.36
الاستقبال	1.30	0.297	1.26	1.30
الاعداد	1.08	0.225	1.10	1.08

يتضح من الجدول رقم (09) أن قيمة حجم التأثير (d) للعينة التجريبية الثانية باستخدام أسلوب حل المشكلات في مهارات (الارسل، الاستقبال، الاعداد)، كانت على النحو التالي (1.36، 1.30، 1.08)، والتي تشير إلى أن متوسط القياس البعدي يقع على التوالي عند المئين (90.3، 90.3، 84.1) لدرجات القياس القبلي، أي أن متوسط القياس البعدي أعلى من (90.3٪، 90.3٪، 84.1٪) من درجات القياس القبلي، كما تشير إلى أن نسبة عدم التداخل أو (عدم التطابق) بين توزيع درجات القياس القبلي والبعدي هي (65.3٪، 65.3٪، 55.4٪)، كما تشير أيضا إلى أنها تناظر قيمة مربع ايتا ( $n^2$ ) التي تساوي على التوالي (0.225، 0.297، 0.316) وتفسر على أن المتغير المستقل يفسر (31.6٪، 29.7٪، 22.5٪) من التباين في درجات المتغير التابع، وكذلك بالنسبة لقيم حجم الأثر (Hedges's، Glass's) المحسوبة في الجدول السابق تبين أيضا كلها حسب معيار كوهين أن حجم الأثر كبير مما يدل على فاعلية البرنامج التعليمي المستخدم بالأسلوب التبادلي.

ومن خلال عرض نتائج الفرضية الثانية سواء المتعلقة منها بالدلالة الإحصائية (اختبارات) أو المتعلقة بالدلالة العلمية أو الفاعلية (حجم التأثير) أظهرت النتائج فروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للعينة التجريبية الثانية

## أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب حل المشكلات والتبادلي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة

لصالح القياس البعدي، كما أظهرت فاعلية مرتفعة للبرنامج التعليمي في تحسين مهارات (الارسال، الاستقبال، الاعداد) في كرة الطائرة باستخدام الأسلوب التبادلي.

### 3-1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبتين في تحسين بعض المهارات الأساسية (الارسال – الاستقبال – الاعداد) في كرة الطائرة".

### الجدول رقم (10) يوضح النتائج الاحصائية للقياسين البعدين للمجموعتين التجريبتين

المهارات	الاختبار البعدي للمجموعة الأولى		الاختبار البعدي للمجموعة الثانية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الارسال	18	2.59	16.83	2.44	1.13	0.26	غير دالة
الاستقبال	30.67	2.96	29.92	1.62	0.76	0.45	غير دالة
الاعداد	13.08	1.31	12.50	2.20	1.31	0.32	غير دالة

من خلال الجدول رقم (10) يتضح لنا أن قيمة اختبار (ت) بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبتين في المهارات الأساسية (الإرسال، الاستقبال، الاعداد) تساوي على التوالي (1.13، 0.76، 1.31)، وبلغت قيم الدلالة المحسوبة (0.26، 0.45، 0.32)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبتين.

### 2-3- تفسير ومناقشة الفرضيات:

### 3-1-2- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في تحسين بعض المهارات

الأساسية (الارسال، الاستقبال، الاعداد) في كرة الطائرة باستخدام أسلوب حل المشكلات ولصالح القياس البعدي".

بعد قراءة نتائج الفرضية الجزئية الأولى من خلال الجدول رقم (06) ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي، وما دعم النتيجة أن حجم الأثر (Hedges's, Glass's, d cohen)،

ومربع ايتا ( $n^2$ ) مجتمعة تشير إلى وجود تأثير كبير للبرنامج مما يدل على أن هناك فاعلية عالية للبرنامج التعليمي المقترح

لتحسين بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة باستخدام أسلوب حل المشكلات. ويعزو الباحث التحسن الذي طرأ على

نتائج تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى إلى البرنامج المسند على التعلم بأسلوب حل المشكلات، حيث يعتبر هذا الأسلوب من

الأساليب الحديثة التي يكون فيها التلميذ محور العملية التعليمية أين يكون له دور فعال في اتخاذ القرار لحل مشكلة

الموقف التعليمي، من خلال وضعه في حالة من التشبث والانسجام فكري حتى يجد الحل المناسب لهذه المشكلة. ولأن من

أهم مميزات هذا الأسلوب أنه "ينمي قوى المتعلم ويشد انتباهه ويثير دوافعه ويجعله متفاعلا نشطا مع الموقف التعليمي" (الكاتب والزهير، 2011، ص 146)

وفي هذا الصدد يرى (راشد، 2009) "ان الشعور بالمشكلة يمثل أولى خطوات أسلوب حل المشكلات وهو وجود حافظ لدى الشخص أي شعوره بوجود مشكلة ما ووجود الشعور بالمشكلة يدفع الشخص إلى البحث عن حل للمشكلة"، و يرى أيضا "أن مهارة حل المشكلة تتصف بأنها مهارة تجعل المتعلم يمارس دورا جديدا يكون فيها فاعلا ومنظما لخبراته ومواضيع تعلمه لذلك يمكن ذكر عدد من المسوغات التي تبرر أهمية التدريب على مهارة حل المشكلة كأسلوب للتعليم" (راشد، 2009، ص 88، 90)، ويعضد ما سبق ذكره كل من الكاتب والزهير حيث قالوا: "نال الأسلوب المتشعب (حل المشكلات) اهتماما كبيرا من قبل الباحثين لكونه أسلوبا يرتبط بالتفكير بشكل مباشر وكبير إذ أن حل أي مشكلة يتحقق بواسطة التفكير بأنماطه المختلفة ويعد هذا الأسلوب نشاطا ذهنيا ومعرفيا ينتظم بشكل منهجي ويسير وفق استراتيجية منظمة ومخططة بشكل هادف" (الكاتب والزهير، 2011، ص 144).

وتوافق نتائج هذه الدراسة مع الدراسات التالية: (بهدة وقادري، 2019)، و (سي العربي ومجاهد، 2019)، و (بن قسي، 2018)، و (مجاهد، 2017) التي توصلت كلها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة التي استخدمت أسلوب حل المشكلات في المهارات المدروسة ولصالح القياس البعدي. أين أرجع الباحثون سبب معنوية هذه الفروق إلى إيجابية التعلم بأسلوب حل المشكلات إذ أن استخدامه ساهم مساهمة فعالة في تعلم المهارات لأنه يعد من الأساليب العلمية الحديثة التي يكون فيها المتعلم محور العملية التعليمية مما يزيد من دافعيته نحو التعلم.

2-2-3- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في تحسين بعض المهارات الأساسية (الارسال، الاستقبال، الاعداد) في كرة الطائرة باستخدام الأسلوب التبادلي ولصالح القياس البعدي".

بعد قراءة نتائج الفرضية الجزئية الثانية من خلال الجدول رقم (08) ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي، وما دعم النتيجة أن حجم الأثر (Hedges's, Glass's, d cohen)، ومرعب ايتا ( $n^2$ ) مجتمعته تشير إلى وجود تأثير كبير للبرنامج مما يدل على أن هناك فاعلية عالية للبرنامج التعليمي المقترح لتحسين بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة باستخدام الأسلوب التبادلي. ويعزو الباحث التحسن الذي طرأ على نتائج تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية إلى البرنامج المسند على التعلم بالأسلوب التبادلي، حيث يعتبر هذا الأسلوب من الأساليب التي تتميز بإعطاء التغذية الراجعة بشكل مباشر للتلميذ المؤدي من طرف التلميذ الملاحظ مما يساعد في تقويم الأداء والوصول إلى أداء المهارة بشكل صحيح، حيث يؤكد هذا الطرح كل من الكاتب والزهير بأن: "العمل بصيغة هذا الأسلوب (التبادلي) سيخلق أجواء تعليمية جديدة تعمل على توطيد العلاقة بين كل من الطالب والمدرس كذلك فهي تساعد على توفير مدرس لكل طالب وبالتالي فإن ذلك سينعكس على طبيعة الأداء ومدى تعلم الطالب مما يسهل أخذ التغذية الراجعة بشكل مباشر" (الكاتب والزهير، 2011، ص 126)، ويعضد ذلك أيضا مصطفى السايح محمد بأن "هذا الأسلوب يبين لنا حقيقة جديدة في درس التربية الرياضية هي إعطاء التغذية الراجعة الدقيقة والآنية أو المباشرة للتلميذ الآخر لخلق جو اجتماعيا ونفسيا مناسباً" (محمد، 2003، ص 35-36). أما ماهر وآخرون (2008) فيرون أن من بين أهم مميزات هذا الأسلوب هي:

## أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب حل المشكلات والتبادلي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة

"يشجع الطلبة في هذا الأسلوب على تقوية أداء زملائهم والاستفادة من التغذية الراجعة التصحيحية، وبنى لدى الطلبة القدرة على الفهم والاستجابة من خلال قراءة ما هو مكتوب في ورقة الواجب، وبنى لدى الطلبة القدرة على المناقشة وتقبل النصائح والإرشادات" (الكاتب والزهير، 2011، ص 129)

وتوافق نتائج هذه الدراسة مع الدراسات التالية: (مجاهد، 2017)، و(بن ساسي، 2017)، و(سعد وشريط، 2017) التي توصلت كلها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة التي استخدمت الأسلوب التبادلي في المهارات المدروسة ولصالح القياس البعدي. أين أرجع الباحثون سبب معنوية هذه الفروق وتطور مستوى التعلم لدى أفراد العينة لاعتماد هذا الأسلوب على إعطاء فرص عديدة للتدريب على الواجب مع زميل يقوم بشكل خاص بعملية المراقبة، إضافة إلى إعطاء التغذية الراجعة بشكل آني، وإعطاء الثقة في مثل هكذا أسلوب إلى المتعلمين.

### 3-2-3- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تنص على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبيتين في تحسين بعض المهارات الأساسية (الارسال، الاستقبال، الاعداد) في كرة الطائرة".

بعد قراءة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة من خلال الجدول (10) ثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبيتين في تحسين بعض المهارات الأساسية (الارسال، الاستقبال، الاعداد) في كرة الطائرة. ويعزو الباحث عدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبيتين إلى فاعلية كلا الأسلوبين في تحسين المهارات الأساسية لكرة الطائرة قيد الدراسة. بالرغم من تسجيل أفضلية طفيفة في نتائج متوسطات الاختبارات المهارية البعدي للمجموعة الأولى التي استخدمت أسلوب حل المشكلات على حساب المجموعة الثانية التي استخدمت الأسلوب التبادلي لكن دون تسجيل فروق إحصائية، ويرجع الباحث ذلك إلى تميز أسلوب حل المشكلات في تنشيط العمليات العقلية للمتعلم مما يؤدي إلى تنمية التفكير والقدرة على الابداع لديه، وذلك من خلال بحثه عن البدائل لحل المشكلة التي تصادفه في المواقف التعليمية.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (مجاهد، 2017) التي توصلت إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدي في تعلم مهارة الإعداد في كرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية الثانية التي طبق عليها أسلوب حل المشكلات بشكل أكبر من المجموعة الأولى التي طبق عليها أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران.

وتختلف أيضا مع نتائج دراسة (بن قسي، 2018) التي توصلت إلى أن أفضلية نتائج الاختبارات البعدي في اختبارات المهارات الأساسية في كرة اليد قيد الدراسة حققها الأسلوب التبادلي ثم أسلوب حل المشكلات ثم الأسلوب التدريبي. واختلفت أيضا مع نتائج دراسة (بهدة وقادري، 2018) التي توصلت إلى أن أفضلية نتائج الاختبارات البعدي في اختبارات المهارات الأساسية في كرة الطائرة قيد الدراسة حققها أسلوب الاكتشاف الموجه على حساب أسلوب حل المشكلات.



- في نهاية هذه الدراسة التي تهدف إلى معرفة أثر استخدام برنامج تعليمي مقترح بأسلوب حل المشكلات والتبادلي في تحسين بعض المهارات الأساسية (إرسال، استقبال، إعداد) في كرة الطائرة لدى تلاميذ التعليم المتوسط (14-15 سنة)، يظهر لنا جليا أهمية دراسة أساليب التدريس المباشرة وغير المباشرة في مادة التربية البدنية والرياضية وذلك لضرورتها في إثارة اهتمام وميول التلاميذ وتحفيزهم على العمل الإيجابي والفعال في الحصة. والتي أفضت إلى النتائج التالية:
- لأسلوب حل المشكلات والتبادلي تأثير إيجابي في تحسين بعض المهارات الأساسية (الارسال، الاستقبال، التمرير) في كرة الطائرة لدى تلاميذ التعليم المتوسط (14-15 سنة).
  - فعالية البرنامج التعليمي المقترح بأسلوب حل المشكلات والتبادلي في تحسين بعض المهارات الأساسية (الارسال، الاستقبال، التمرير) في كرة الطائرة لدى تلاميذ التعليم المتوسط (14-15 سنة).
- ومن خلال ما سبق يوصي الباحث بما يلي:
- الاعتماد على أسلوب حل المشكلات والتبادلي في تعليم وتحسين المهارات الأساسية في كرة الطائرة.
  - إجراء دراسات مماثلة وبأساليب تدريسية أخرى لا سيما غير المباشرة منها.
  - إعداد دورات تكوينية لأساتذة التربية البدنية والرياضية حول أساليب التدريس الحديثة وحثهم على استخدامها.

## أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام اسلوبي حل المشكلات والتبادلي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة

### 5- قائمة المراجع:

- 1- العبادي، حيدر عبد الرزاق كاظم. (2015). *أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة*. ط1. العراق: شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة.
- 2- الزويني، ابتسام صاحب موسى. (2015). *أساليب التدريس قديمها-حديثها*. ط1. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- 3- أبو سمور، محمد عيسى. (2015). *مهارات التدريس الصفي الفعال والسيطرة على المنهج الدراسي*. ط1. الأردن: دار دجلة.
- 4- الدليبي، ناهدة عبد زيد وخزعل، عادل مجيد ومشتت، رائد محمد. (2014). *الكرة الطائرة الحديثة ومتطلباتها التخصصية*. بيروت: الناشر دار الكتب العلمية.
- 5- الكاتب، عفاف عبد الله والزهيري، نجلاء عباس. (2011). *استراتيجيات ونماذج فاعلة في طرائق تدريس التربية الرياضية*. ط1، بغداد: الشموس.
- 6- أبو رشيد، رشيد بن عبد العزيز والسبر، خالد بن ناصر. (1426هـ). *أساليب التعليم في التربية الرياضية*. الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية قبل النشر. المكتبة الرياضية الشاملة. Retrieved from: [www.sport.ta4a.us](http://www.sport.ta4a.us)
- 7- بهدة، سيف الدين وقادري، عبد الحفيظ. (2018). *أثر برنامج مقترح باستخدام أسلوبي حل المشكلات والاكتشاف الموجه في تحسين بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي (15-16 سنة)*. مذكرة ماستر غير منشورة. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. جامعة باتنة 2. الجزائر.
- 8- بن قسي، يعقوب. (2018). *أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام بعض اساليب التدريس في تحسين بعض المهارات الأساسية في كرة اليد*. أطروحة دكتوراه غير منشورة. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. جامعة باتنة 2. الجزائر.
- 9- بوداود، عبد اليمين وعطاء الله، أحمد. (2009). *المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية*. ط1، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 10- حسنين، محمد صبيح وعبد المنعم، عدي. (1998). *الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم*. مصر: مركز الكتاب للنشر.
- 11- حمص، محسن محمد درويش وحبلوص، عبد اللطيف سعد سالم. (2013). *أساليب تدريس التربية الرياضية والنكاهات المتعددة*. ط1. الاسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر.
- 12- ختاش، محمد وفرحاتي، العربي. (2015). *فاعلية الاستراتيجيات "التعلمية-التعليمية" المبنية على نظرية -التعلم المستند إلى الدماغ- في زيادة كفاءة التعلم وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد والابداعي*. أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والإسلامية. جامعة باتنة 1. الجزائر.
- 13- خضر، عبد الباسط متولي. (2014). *أدوات البحث العلمي وخطة إعداده*. ط1، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

- 14-رضوان، بن ساسي. (2017). تأثير الأسلوب التبادلي والاكتشاف الموجه على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد خلال درس التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات لتلاميذ المرحلة الثانوية لولاية تيارت. مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية. مجلد 7(1). 17-23.
- 15-راشد، محمد راشد. (2009). أساليب التدريس. كلية التربية بالعريش. جامعة قناة السويس. مصر.
- 16-سي العربي، شارف ومجاهد، مصطفى. (2018). أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب التفكير في تطوير مهاري (الارسال والاستقبال) كرة الطائرة لتلاميذ المرحلة ثانوي. مجلة المنظومة الرياضية. مجلد 5(1). 264-291.
- 17-شير، خليل إبراهيم وجامل، عبد الرحمن وأبو زيد، عبد الباقي. (2014). أساسيات التدريس. ط1. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 18-صالح، علاء الدين ابراهيم. (2009). طرق التدريس في التربية الرياضية المدرسية. مصر: رشيد للنشر والتوزيع. المتعددة. ط1. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- 19-عمور، عمر ومحمد آكلي بن عكي ومسمار، بسام عبد الله. (2008). إسهامات بعض أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية الحديثة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الجامعية. أطروحة دكتوراه غير منشورة. معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة بن يوسف بن خدة. الجزائر.
- 20-مجاهد، مصطفى. (2017). تأثير اسلوبي حل المشكلات والتطبيق بتوجيه الأقران في تعلم مهارة الإعداد بالكرة الطائرة وتطوير بعض قدراتها. مجلة المعيار. مجلد 8(1). 336-349.
- 21-محمد، مصطفى السايح. (2003). أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية. ط1. مصر: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.

[https://www.psychometrica.de/effect\\_size.html](https://www.psychometrica.de/effect_size.html)

<https://www.socscistatistics.com/effectsize/default3.aspx>